

السمع من خلال الصمت:
مياسة سلطان



أردوغان.. لامعاله من غرفه في
المتوسط
خالد رستم



تركيا واليونان.. سيناريوهات الصراع
أيمن سمير

“أحزاب الوحدة الوطنية الكردية” تدعو واشنطن وموسكو للقيام بمسؤولياتهما تجاه هجمات تركيا



أحزاب الوحدة الوطنية الكردية

تركيا، وروسيا الاتحادية التي هي طرف في وقف إطلاق النار الثاني وأردفت: «آخر ما تقوم به الفاشية الفاصلية، القيام بمهامها، كطرفين في اتفاقيتنا ووقف إطلاق النار، من وقف هذا القصف المتواصل والممارسات الإنسانية التي تمارسها تركيا ومرتقتها بتجيئاتها، كما نناشد أبناء شعبنا من عرب وسريان وآشوريين وكرد أن يتمسكوا بأرضهم وكرامتهم ويدركوا أبعاد تلك الممارسات ويدركوا أنهم أمام أنظارهم». وقالت: «إننا في أحزاب الوحدة السياسية والديمقراطية في سوريا وشماليها وشرقيها وفي العالم أن لا تبقى صامدة حيال ممارسات الفاشية التركية وأدواتها».

أصدرت أحزاب الوحدة الوطنية الكردية بياناً استنكرت فيه استمرار هجمات قوات الاحتلال التركى والفصائل المسيطرة على مناطق شمال شرق سوريا، داعية الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا إلى القيام بمسؤولياتهما كطرفين بينها على الغنائم والنفوذ».

وتتابعت: «بعد احتلال كري سبي وسرى كانية عقدت الدولة التركية اتفاقيتين لوقف إطلاق النار مع كل من الولايات المتحدة وروسيا لجم الفاشية التركية بانت معروفة ولكن الاتفاقيتين بقيتا حبراً على ورق، حيث لم يتوقف العنف والبطش بالمدینین في مناطق الاحتلال وخارجها، فقد واصلت الطائرات المسيرة التركية اعتداءاتها وذهب ضحيتها العشرين من المدنيين مثل ما حدث للنسوة الثلاث في كوباني، وأضافت: «منذ أن احتلت الفاشية التركية عفرين ومن ثم كري سبي (تل أبيض) وسرى كانية (رأس العين) جلبت معها ما تبقى من داعش ومشتقاتها بعد تنظيمهم للحكومة السورية ووقوع ضحايا في صفوفهم ومقتل العشرين من المدنيين أمام أنظارهم». وقالت: «إننا في أحزاب الوحدة الوطنية الكردية نناشد كلاً من الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي وتمثل طرفاً في وقف إطلاق النار الأول مع

افتتاحية العدد

من وماذا ولماذا وكيف تعارض؟

يكتبها: طلال محمد

بإمكان أي شخص أن يرفع يده قائلاً: «أنا معارض»، وبمقدور أي شخص أن يتتخذ لنفسه شعارات نظرية تدعم مقولته الأزمة السورية، فالواقع العملي تلك، يردّها كالبغاء أينما حل، لكن ليس باستطاعة أي كان أن يطبق تلك المقوله تطبيقاً يمكن الوثوق به كفر ومنهج عمل. ممارسة هذه الإجابات على أرض الواقع، قد تشير إلى العكس تماماً، لاسيما حين يستغرقه الأمر وقتاً طويلاً، مثلما استغرقته هو المحك، وهو الحكم. لو حاولنا تقييم المعارض السورية المتمثلة بالائتلاف السوري المعارض والتشكيلات العسكرية المتعددة المرتبطة به، وفق الأسئلة السابقة، فيما هي مسألة تطبيق وممارسة سيكون الاستنتاج مخيباً ومخيباً، ورغبة حقيقية في التغيير، ومن دون وجود هذه الرغبة السورية، التي كانت بمثابة اختبار لنوابياً الائتلاف ومزاعمه بشأن التغيير، عرّت حقيقة هذا المقوله «أنا معارض» حبيسة «الكتاب المعارض» وكشفت مدى انغماسه في الظلم والقمع والابتدا ورفض الآخر مثله مثل النظام الذي يدعى أنه يسعى إلى أهل من إطلاقه في كل مناسبة.

ثمة أسئلة هامة في هذا المضمار، تحدد الإجابة عنها ماهية معارض الشخص لنظام

حكم ما: من تعارض؟ وماذا تعارض؟ ولماذا تعارض؟ وكيف تعارض؟.. تبدو هذه الأسئلة للوهلة الأولى أنها من المسلمين التي قد يعتقد البعض أنها لا تحتاج إلى نقاش مطول، إلا أنها في الحقيقة في غاية الأهمية، كونها تشكّل الأساس الذي يبني عليه الفعل الثوري الرامي إلى التغيير والتحول من حالة القهر والقمع إلى حالة الانفراج والديمقراطية.

إن الإجابة الصحيحة عن سؤال أو سؤالين فقط من الأسئلة الأربع، لا تكفي مطلقاً لتكون صوتاً معبّراً عن مصداقية الشخص المعارض ورغبته الحقيقية في التغيير، لذا، فإنه من المهم جداً، أن نحصل على إجابات كاملة ومقنعة عن الأسئلة الأربع المتسلاة، دون أي تقصّ، حتى نتمكن من إطلاق الذي لا يقتصر على المظاهر والشكليات، وإنما يمتد ليشمل مختلف الجوانب، السياسية، الاجتماعية، الثقافية، التربوية، الاعتماد على صوته على أنه الصوت الساعي إلى التغيير نحو الأفضل.

الواقع العملي هو الحيّز الذي تختبر فيه الإجابات عن الأسئلة السابقة، فمن الناحية النظرية، قد يدل البعض «المعارضين» بإجابات توحى بوجود الرغبة في التغيير، إلا أن

تقدير فرنسي: أردوغان يرتكب في الشعاعة أمجاد الإمبراطورية العثمانية



اعتبر تقرير لموقع “أتلانتيكو” الفرنسي رغبة تركيا في الهيمنة على مسارح الصراعات السابقة التي تعود إلى عدة قرون».

واعتبر التقرير أيضاً أن “المغامرة

التركية في سوريا وليبية هي جزء

من نفس الروح العثمانية الجديدة

التي أثارت الاتحاد الأوروبي في هذه

العملية”.

الملمة.

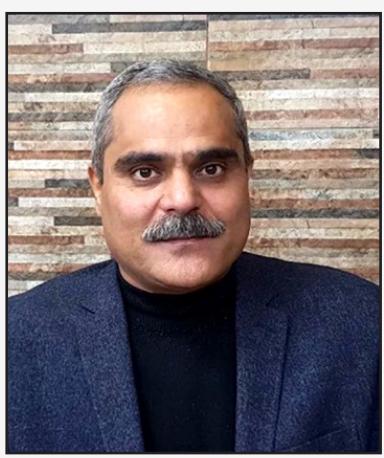
تدرك عظمة الماضي لبلده، التي تم التعبير عنها من خلال ثلاثة محاور، وهي الدين والمغامرة العسكريّة الخارجيّة والاستبداد،” يعتبر أردوغان بحسب تقريره أن الرئيس التركي يزيد جامحة لديه في استعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية من خلال تعاطيه مع الملفات المحليّة والإقليميّة، بينما تعاني بلاده من أزمات مستعصية.

وأشار التقرير إلى أنه “بمناسبة حفل السنة الهجرية الجديدة قام أردوغان بتحويل كنيسة بيزنطة وكنيسة القديسة صوفيا وشواري الأوروبيون في رغبة الرئيس التركي، حيناً إلى الماضي والاستفادة من مجد بلاده ضرورة لبقاءه السياسي”.

وأوضح أن “هذه الإشارة، التي تهدف نظرياً إلى تذكر الفتح الإسلامي لبيزنطة وتتفوق هذا الدين على الأجنبي وانخفاض في قيمة العملة وهبوط في رأس المال السوقي وعجز متزايد في الموازنة، وعلى التقرير أن تؤكد أيضاً عدم احترام الإمبراطورية العثمانية لهذه الأقلية العرقية والدينية”.

وأشار التقرير إلى أنه “إلى جانب قمع الأقليات، تعلم أردوغان أيضاً درساً من التوسع الإقليمي وهو نجاح المعارضة بالانتخابات المحلية في إسطنبول”. واعتبر التقرير أنه “إذا كان هناك مجال واحد يbedo أن أردوغان يتفوق فيه ويسمح له بإغواء مصر مكّن بلاده من أن تصبح لأول مرة، في عام ٢٠١٧، دولة الأغلبية

التعايش المشترك فلسفة الخروج من الفوضى



محمد أرسلان

إلى انتصار الدولة - الأمة في القرن العشرين - سيكون القرن الواحد والعشرين، دون شك، قرن تحطيمها، لأن السعي إلى الدمج المتعارض مع التقليدي، يدفع، من الآن فصاعداً، التمايز قدمًا أمامه.

إذًا، فهذا المنعطف التاريخي الحقيقي، المتزامن بشكل متناقض مع تحرك نحو الكونية، يفرض تقبلاً في مفهوم الدولة القومية، والاعتراف بـإمكانية توزيع سلطة الدولة، والحكم الذاتي في إطارها، والتمايز المحلي.

ومن خضم المعاناة الإنسانية في مناطق عولمة وطموحات غريبة لا تقيم للفرد قيمة يبقى سؤال ينبع في طرحة: هل يمكن أن يعيش الإنسان حياة مشتركة مع الآخرين بغض النظر عن هويته؟ إذا كان الجواب بالسلب، فهذا يعني بأن كوكبنا يضم في مواقع كثيرة في تضاريسه حياة أدمية يلزمها الكثير لتجدد إنسانية!.

أن تساهم في تعزيز خيار التعايش، وتنهي كل المفردات والقضايا المضادة لمشروع التعايش على مستوى المنهاج أو الأداء والممارسة. وهذا بطبيعة الحال يقودنا إلى مشروعات الدمج بين المكونات الوطنية المتعددة، لأنّه وببساطة شديدة المجتمع في منطقة متعدد ومتنوع، ولا يمكن بناء هوية وطنية مشتركة، إلا على قاعدة الاعتراف التي تعبر عنها مجتمعاتنا في مشرق المتوسط. والتعايش المشترك يفرض علينا عودة إلى القيم

مظاهر العنف والفوضى التي تشهد لها بعض البلدان، هي ليست من جراء

وهجرناها نتيجة انبهارنا المغيف وتداعيات حقيقة التنوع والتعددية الموجودة في هذه البلدان، وإنما هي لغياب صيغة حضارية تجمع بين

حقيقة الاختلاف الذي لا يمكن نبذه وإنها من الوجود الإنساني وبين ضرورات العيش المشترك. لهذا فإن الوصول إلى صيغة سياسية وثقافية

والتعايش المشترك كفلسفة طرحها

السيد عبد الله أوجلان من خلال مجلداته كرؤية متحتملة للخروج من الفوضى التي ضربت المنطقة. ويري في كل منطقة لا تغفل حقيقة التعدد والتنوع والاختلاف، ولا تتجاذب معتقدات الوحدة والعيش المشترك.

لهذا نحن بحاجة إلى أن نبحث في شديدة الاعتراف بحق الاختلاف وواجب المساواة. حينما نتحدث عن (التعايش بين أبناء الوطن الواحد) فإننا نتحدث عن السياسات التعليمية والتربيوية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي ينبغي

آية محبة مجتمعية أو سياسية. فلا استقرار بلا عدالة، ومن يبحث عن الاستقرار بعيداً عن قيمة العدالة ومتطلباتها الأخلاقية والمؤسسية، فإنه لن يحصل إلا المزيد من الضغف والهوان.

فلسفه التعايش المشترك التي نظرتها هنا هي شديدة المجتمع في منطقة متعدد ومتنوع، ولا يمكن بناء هوية وطنية مشتركة، إلا على قاعدة الاعتراف التي تعبر عنها مجتمعاتنا في مشرق

الناصرية ولا حتى الدينية حتى ولو بعض القضايا التي كانت وما زالت تعيشها المنطقة.

يفرض علينا العودة إلى القيم

المجتمعية التي اغترتنا عنها وهجرناها نتيجة انبهارنا المغيف بشائع الثقافة الغربية الواهنة كبيت العنكبوت. القيم الأخلاقية المجتمعية هي الأساس في العودة

للحقيقة التي ي يمكننا

فيها إعادة بناء مجتمعاتنا على أساس التعايش المشترك. لهذا فإن

الهوية وإثبات الوجود وعلى التاريخ والجغرافيا والهويات المهيمنة القاتلة. كيف لنا أن نبني فلسفة مغايرة للخروج من هذه الفوضى التي لم تستثن أحداً من الموت والقتل. معظم المشاريع التي تم تجسيدها في القرن المنصرم لم تجد نفعاً بل باتت مقصولة لنحر رقب معتنقها. فلا الأيديولوجية البعلية ولا

بعض القضايا التي كانت وما زالت تعيشها المنطقة.

وها نحن نرى أن تلك الأيديولوجيات مع بعضها تتصارع على أحقيتها في قيادتها للمشروع الوحدوي حتى

باتت الوحدة مجرد أوهام لا علاقة لها بالواقع. كذلك المشاريع الدينية الأحادية باتت من الماضي والتي حولت

المجتمع إلى جمجمة مجذجنة وقد ان

لا يستطيع التطور ولا حتى حماية نفسه. تم القضاء على الاختلاف والتباين والغنى المجتمعي تحت مسمى الحزب والمذهب، حتى أصبحنا نحارب طواحين الهواء عبثاً. فالتقدم لا يحصل في مجتمعات تعيش

أنتا مختلفون وجهة وعلينا مواكبة العصر والحضارة الغربية كي نصبح بشرأً. اغتراب عن الذات وقد ان

الهوية الثقافية والمجتمعية لمشرق المتوسط، هنا نقاد كالعميان ثقافة شمال المتوسط الأوروبي وغربه البعيد الأمريكي.

تقاتلنا على الهوية والأثنية والدولة والقومية وكلها باتت هويات قاتلة تتصارع عليها وبها من أجل أن

نثبت أننا الأفضل والأنقى و "خبر

أمة أخرجت للناس"، وأما الباقون لهم كفرة ومرتبين بفساده وأضحيه كل المقدسات التي كنا نؤمن بها على أنها من التعبوهات التي لا يمكن

افتراضها منها أو حتى مجرد النقاشه حولها. هنا نحن الأن هبنا معهم تلك المقدسات التي باتت لا معنى لها بالنسبة لنا سوى أننا نعبدها ونسجد لها وكنا مستعدون كي نضحى

بكل تأكيد، الفوضى التي نعيشها الان والتي ضربت منطقة شرق المتوسط بقدر ما لها دوافعها الموضوعية مرتبطة بأحداث قوى الهيمنة الغربية العالمية، إلا أنه في نفس الوقت لها محققتها الذاتية المرتبطة بواقع المنطقة ومستوى الترددي في كافة أشكال الحياة من الناحية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى الفكرية والنفسية أيضًا. فلا يمكن لأية قوة خارجية أن تفرض نفسها على أي مجتمع إن لم تكون شمة أرضية خصبة جاهزة لاستقبال تلك الأجناد

الخارجية لتغدو نبتة شوكية تقضي

مضاجع الشعوب والحكام بنفس

الوقت.

هذا ما نعيشه بكل معنى الكلمة في حالة الفوضى المستشرية في المنطقة عموماً وكذلك تداعياتها المأساوية على المجتمعات والشعوب من دون أية تفرقة بين هذا المجتمع أو ذاك. الكل ضحية لهذه الفوضى التي ارتضينا بها وسكننا عنها منذ عقود من الزمن وحان الوقت كي ندفع ثمن صمتنا وسكننا عن الحالة التي كنا نعيشها ونحس بها أن ستدوم.

فوضى أم مؤامرة تحاك علينا أو ضدنا فلا يهم لأن التبيحة واحدة وهي أننا أصبحنا كبس فداء وأضحيه كل المقدسات التي كنا نؤمن بها على أنها من التعبوهات التي لا يمكن

افتراضها منها أو حتى مجرد النقاشه حولها. هنا نحن الأن هبنا معهم تلك المقدسات التي باتت لا معنى لها بالنسبة لنا سوى أننا نعبدها ونسجد لها وكنا مستعدون كي نضحى

هل ينهي الناتو أوهام أردوغان؟



عبد الحميد توفيق

ومنها العسكرية في حال اقتضى الأمر ذلك، والأمر الثاني وضع تركيا أمام تحدي ذاتي بشأن قدراتها العسكرية وقابليتها لخوض مغامرة عسكرية ضد شركائها الأوروبيين في الناتو. في جميع الاحتمالات تبدو الخيارات التركية في حالة تراجع أياً كانت ملائت الوضع في المتوسط؛ سواء تم التوصل إلى تفاهمات، أو إنطلق الجانبان نحو مزيد من التصعيد، في الاحتياط الأول أي التفاهم، فلن يكون تركيياً - أردوغان ماسع إلهيه بعد احتضان نواياه وأهدافه، وإن يسمح لها الغرب من أهل الناتو بحياة كل شيء، وستكون مجرةً على احترام حقوق الآخرين والإقرار به، وفي الاحتمال الثاني، أي التصعيد والمواجهة، فلن يكون ميزان القوى لمصلحة تركيا - أردوغان عسكرياً وسياسيًّا في مياه المتوسط بعد تضامن أوروبا الأطلسية مع اليونان ضد سياسة أثينا، وستكون هذه السياسة جزءاً من حسابات الربح والخسارة لدى الناتو في مواجهة أطماع أردوغان.

واليوم استراتيجية مع الأوروبيين تشكل عنصر توازن لعلاقات الطرفين ولا تسمح باصطدام روسيا في الخندق المواجه لأوروبا، وخطوط النهوض المتطرفة تعطي الأولوية لدعم خيارات اليونان أوروباً وهنا يتستطيع إحداث شرخ بين أعضائه؟ ما هي الفائدة التي يرجوها هي حال نزع ما يجعله قادرًا على التأثير على أعضائه الأوروبيين. قد يبدأ البعض أن التوتر القائم حالياً جديداً، أو ما يتصدره حداثة العهد. في حقيقة الأمر ما هو حاصل اليوم بين أعضاء الحلف الأوروبيين من جهة، وتركيا بالمقابل ما هي الأوراق التي يجوزها الأعضاء الأوروبيون المتكتافون في الناتو بوجه سياسة تركياً - أردوغان؟ هل يستطرون المضي بعيداً في مواجهته ويسقطون إلى حدود خوض عراكية عسكرية إذا ما فرض عليهم أردوغان وإخلقه عداوات مع يمين الأوروبيين؟

يمكن اللجوء إليها من قبل الأوروبيين للحد من مخاطر التوجه التركي؟ ماداً لو قرر الأعضاء الأوروبيون في الناتو فرض حصار على تركيا درءاً للخطر التضخم نتيجة الانكماش الاقتصادي الكبير في البلاد، فإن أردوغان يستثمر الورقة الروسية في مجلس تحركته التي باتت تطوق أردوغان بالنظر إلى عوامل متعددة وتقاسُ خلوط حمر رسمها بيد أمم تنسه في أماكن أخرى.

كثيرة هي الواقع التي تحمل مؤشرات على اختيارات أردوغان نهجً الأوروبية أكثر مما لو كان وحيداً، لكن ذلك لا يعني أن الكرملين غافل عن ما يدور في ذلك أردوغان، بل فيما يbedo العكس هو الصحيح؛ أي أن بوتين يحقق الكثير من المكاسب الإستراتيجية والجيوسياسية على حساب التهور أثقره واندفاع أردوغان ضد الشركاء الأطلسيين.

يشكل عام كلما سمحت الظروف بذلك. الحلف الأطلسي يبدأ الآن على أعتاب مرحلة جديدة من مسيرته وهو يواجه تحديات جديدة في محيطات الأطلسي، لكن داخل بيته، وكذلك بذئنة

الناتو بوجه أثينا، وهي اتفاقية مترفة من اتفاقية مترتو، ١٩٣٦، والتي تحدد معايير تقسيم مياه البحر، وتحديد المنطقة الاقتصادية الخالصة، لكن أكبر الخطأ، تتجلى سعي أردوغان للتخلص من اتفاقية مترتو، ١٩٣٦، والتي تحديت ببلاده في الحكم، والتي تحديت ببلدانها في محيط الأطلسي، والتي تحدد وضعية المضائق التركية، حيث يسعى لفرض رسوم على سفن روسيا وأوكرانيا ورومانيا وبليغاريا،

للتتحقق لوحظ الأزرق، وهي اتفاقية لوزان في ١٩٢٣، والتي رسمت حدود الدولة الأتاتورية، ورغم أن اتفاقية لوزان أضافت مئات الآلاف من الكيلومترات والمدن الهامة، مثل أزمير لعام ١٩٤٧، والتي تنازلت بموجبها إلأن أردوغان يزيد التخلص من لوزان، لأنها أعطت غالبية الجزء في بحر إيجي شرق المتوسط لليونان، ويريد أردوغان إعادة هذه الجزء لتركيا.

تركيا واليونان.. سيناريوات الصراع



أيمن سمير

دخل الصراع التركي اليوناني، مرحلة جديدة، بعد إصرار أنقرة على استكمال عمليات المسح الرئازلي، وإجراء المناورات العسكرية في المنطقة بين شمال قبرص واليونان، وفي مساحات تتصحر بين جزيرتي قبرص وكريت اليونانية، وهو ما دفع اليونان لنقل ثلث سفن طولها الحربي من منطقة أثينا، إلى جزء بحر إيجي، فهل باتت أثينا وأنقرة على حافة

حرب شاملة؟.. أكبر مشكلة تواجه

تركيا الآن، أن النخبة الحاكمة، تؤمن بما تسميه «الوطن الأزرق»، ويعلم

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بسيطرة تركية، سواء على كل المياه

التي تحيط ببلاده في البحر الأسود أو بحر إيجي أو في شرق المتوسط،

وذلك، يتحدث عن «تمكين الخرائط»

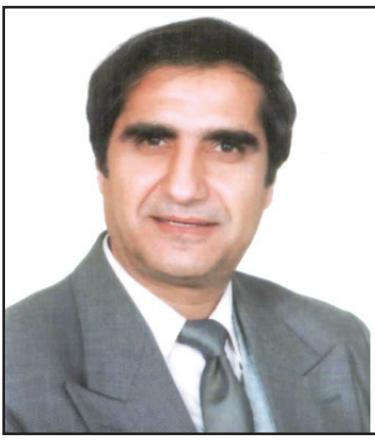
الحالية، ويريد وحليفه في الحكم،

دولت بهجلي، زعيم الحزب القومي

المتشدد، التخلص من ثلاث اتفاقيات لتحقيق الوطن الأزرق، وهي اتفاقية لوزان في ١٩٢٣، والتي رسمت

حدود الدولة الأتاتورية، ورغم أن اتفاقية التنقيب عن الثروات البحرية

أردوغان.. لامحالة من عرقه في المتوسط



خالد رستم

نظام أردوغان على مواصلة دعم مليشيات ذايز السراج في طرابلس، وإراسمه مليشيات ومرتزقة من سوريا للانخراط في الأعمال القتالية هناك، وفي شرق المتوسط وتحركاته أضحت واضحة ومشبوهة على امتداد الساحة العربية من الشمال العراقي إلى تدخله السافر في سوريا.

وتحت أنظار الرأي العام العالمي، وهو ما أثبت عدم احترامه للقوانين والمعاهدات الدولية.

وقطع المعارضة السياسية التركية جملة من التساؤلات حيال ممارسات النظام وتدخلاته في دول المنطقة من وجودها العسكري لدرء الخطوات التركية.

إن تضامن دول الاتحاد الأوروبي مع اليونان وقبرص في وجه الانشطة التركية غير القانونية سيجعل تركيا في حالة هذيان، وأردوغان منها لتجنيب والمعارضة تقف في وجهه، ومهمما كانت حساباته الاستراتيجية التي يتباهى بها لاستعادة تمويلات تركيا الإقليمية والدولية ستكون وبالاً عليه وعلى نظامه، الذي يتربّع

على الغاز في حوض شرق المتوسط والمعاهدات الدولية، لكن أنقرة لم تتراجع قبالة السواحل اليونانية والقبرصية، والتي ساهمت في تنازع التوتر بين أنقرة دول الاتحاد الأوروبي، وعززت

مشاركين في العمليات ومنعهما من دخول أراضيه، لكن أنقرة لم تتراجع ولم تتخلى عن هذا النوع من التحركات ولا تحترم السيادة القبرصية وحقوقها السياسية.

ومنطقة أنقرة عمليات التنقيب عن مصادر الطاقة شرق البحر المتوسط في منطقة ليست لها على حدود جارتها اليونان وفي منطقة احتياطات غاز كبيرة، أدت إلى مطالبة التركية بغاز المتوسط، اتخذ وزراء تركيا بخوضها هنوراً من الجرف القاري اليوناني وإلى حشد المجتمع الدولي بشأن خلافات اليونان مع الجانب التركي، وتغيد الواقع أن المواجهة بل مع الاتحاد الأوروبي وأن الاقتصاد التركي سيكون المتضرر الأول في حال لجوء أحد الجانبين إلى استخدام القوة العسكرية.

واعتبر الرئيس الفرنسي ماكرون أنه لأنها تداخل مع المنطقة الاقتصادية لقبرص قبل نحو عامين، قد بدأت معركة التنقيب عن الغاز شرق المتوسط قبل حفر أول بئر للغاز الطبيعي في البحر المتوسط، وحمد أصول مواطنين تركيين

حماقات أردوغانية



علي الصراف

عام ١٩٢٠، وعاد أردوغان ليتلقدها، بعد ١٠ عام، وضعت أسسًا لم يعد بوسع العثمانيين الجدد أن يغيروها. هذه المعاهدة، أقرت سيادة اليونان على معظم الجزء الواقع في بحر إيجاء، وذلك مثلما أخرجت العراق وسوريا من سيطرة السلطة العثمانية واعترفت باستقلال شبه الجزيرة العربية، كما اعترفت باستقلال أرمينيا، واعتبرت مطانق البسفور والدردنيل مياه دولية منزوعة السلاح.

هذا وضع أصبح جزءاً من واقع دولة جديدة. ولم يعد بالإمكان ممارسة الباطجة فيه، ولا التهديد بالحرب لتغييره.

فقط الحمقى، هم الذين يتوهّمون أنهم قادرون على فعل كل شيء، ولكن ليس لأنهم يمتلكون قوة عسكرية أو اقتصادية كافية، بل لمجرد أنهم حمقى. أردوغان لا تريد الحرب، لأنها تزيد أن توفر التكاليف، لا أكثر. كما أنها لا تزيد أن تجد نفسها في علاقة دامية مع جار، أو أن يتحمل الشعب التركي التبعات الناجمة عن حماقات رئيسه.

ولكن، لو حدث وتجرأ بأن أطلق الرصاصة الأولى، فإن غضب الدنيا كل سوف ينصب على رأسه.

أمراض أردوغان كثيرة، على أي حال. وشعبه يعرفها، من التسلط، إلى الابتزاز، إلى النفاق، إلى الكذب، وكلها قاتلة للعلاج. إلا الحماقة.

يقول أبو الطيب المتنبي: لكل داء دواء يستطب به – إلا الحماقة أعيت من يداويها.

ما من تصريح يطلقه المسؤولون وإنما في العالم كله، لأنه لا وجود إلا لقانون واحد. أما تركيا فتتبع قانوناً وهمياً لا وجود له إلا في المخيلات المريضية لأردوغان وأتباعه.

أوروبا التي تزمع فرض عقوبات إضافية على تركيا، لا تجهل طبيعة القانون الدولي. ولا تزيد أن تخوض في شرق المتوسط أو بحر إيجاء. ولا يفعل المسؤولون الأتراك، في هذا، سوى أنهم يضيّقون الأكاذيب، إلى لأنّه واضح بما فيه الكفاية.

أردوغان يلوح بالحرب، ليس لأنّه قادر عليها، وليس لأنّه يمتلك أي حقوق فعلية، وليس لأنّه يمتنّع قانون البحر الذي صودق عليه في

العام ١٩٨٢ وأصبح نافذاً في العام ١٩٩٤، يجيز لكل دولة أن تتم سيادتها إلى ١٢ ميلاً بحرياً. كما أنه يجيز لكل دولة أن توسع حقوقها الاقتصادية إلى ٢٥٠ ميل بحري من جرفها القاري.

أنظر إلى خارطة بحر إيجاء الذي يفصل بين اليونان وتركيا وسترى أنه كان بالوضع أن يكون بحراً يونانياً، بالنظر إلى أن جزء اليونان هي التي تمثل

الباطحة، لا تمنع أحداً الحق في أن يسن القوانين للآخرين، كما أنها لا تمنّع أردوغان الحق في أن يفرض إرادته لمجرد أنه يتجرأ على المضي قدماً في السير على حافة الهاوية.

تركيا سوف تتحرّر لو أنها أطلقت التركية. إلا أن اليونان لم تذهب إلى رصاصة واحدة ضد اليونان.

واردوغان يعرف ذلك. لا اقتاصادها يتحمل تكاليف الحرب، ولا إمكانياتها إلى ١٢ ميلاً بحرياً. وهو حق بسيط ويؤكد يكون من حقوق الحد الأدنى.

العسكرية قادرة على مواجهة اليونان وحلفائها الأوروبيين. ولكنه كما أنه يمكن لتركيا أن تكتسب الحق نفسه، فيكون الأمر منصفاً ولا يواصل التصعيد، على سبيل الابتزاز، لينحسن موقفه في المفاوضات.

ولكن تركيا تتعامل مع بحر إيجاء على أنه بحر تركي خالص، بصرف النظر عن الحقوق التي يقرها القانون الدولي، "سبباً للحرب". ويقول المسؤولون الأتراك إن برلمانهم أقر شيئاً آخر، في العام ١٩٩٢، وكان هذا

يبدو وكأنه يعيش في ذلك الزمن الغابر وليس في عالم اليوم. ويريد أن يتأثر لإمبراطورية سقطت.



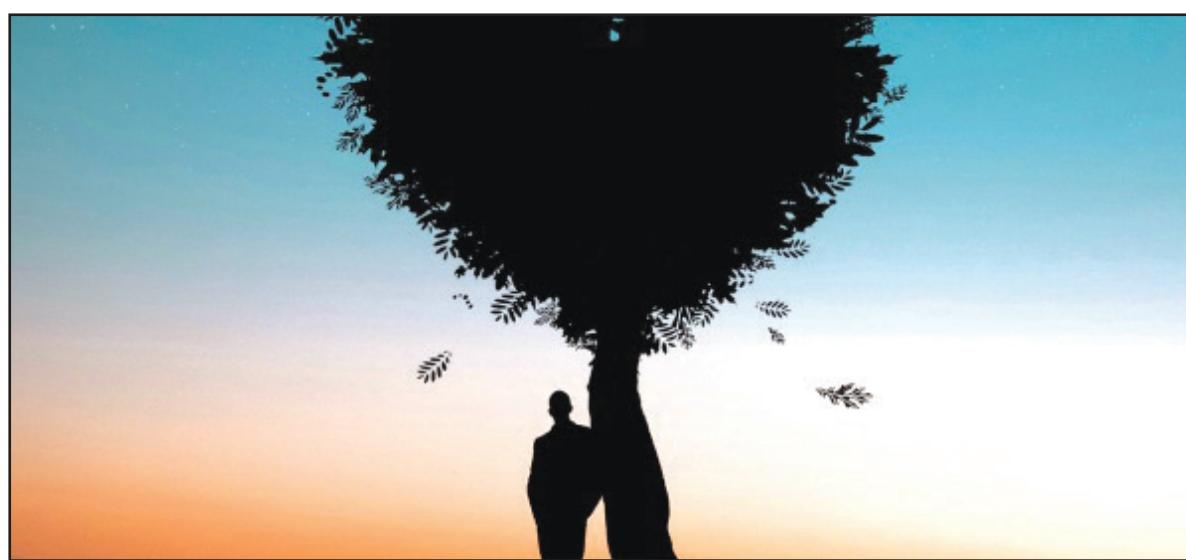
خورشيد دالي

على وقع أزماته المتفاقمة، ينتهج أردوغان سياسة تصعيدية تجاه الخارج، وأخذ أثراً أكثر تصعيداً في الداخل ضد كل من يناديه سياساته أو يمكن أن يشكل تهديداً لنظامه، إلى هناك، رغم اتفاق الهدنة الذي وقعه الجانبان التركي والروسي بهذا، ولجهة في هيكلتها السياسية، تبدو تركيا متوترة في خياراتها الدبلوماسية والحضارية، تحمل كل المتناقضات وترقص رقصة البهلوان بين محوري موسكو وواشنطن، فيما قبطانها "السلطان" أردوغان لا يعرف كيف يسير بالبلاد نحو السلام والاستقرار مع شمال قبرص؟ كل ما يسبق يترافق مع مواجهة تركيا حروبها التقديمة – يغلي على وقع تداعيات هذه الجديدة ضد الأكراد في سوريا وإقليم كردستان العراق، فضلاً عن المجالات التركية بحجة محاربة حزب العمل الكردستاني.

بموازاة التصعيد في الخارج، صعدت حكومة حزب العدالة والتنمية من نهجها الإقصائي في هذا الأيدلوجياً، وقد تجلّ هذا النهج في استمرار حملة الاعتقالات المستمرة منذ المحاولة الانقلابية الفاشلة صيف ٢٠١٦، وإقالة عشرات رؤساء البلديات المنتخبين، والعديد من البلديات المنتخبين، ومارسة المزيد من الضغوط ضد رؤساء البلديات الكبرى التي فاز بها حزب الشعب الجمهوري ولاسيما رئيس بلدية إسطنبول وإنجازات وهنية، والسؤال هنا، كم حرباً سيحتاجها أردوغان للحفاظ على هذه الشعبية في المستقبل؟

الثاني: أن أردوغان يرید من التوطّن، حيث تم فتح ٢٧ تحقيق قضائي عن الداخلي وإشغاله بهذه الحروب، واللافت أن التصعيد يزداد ضد إمام أوغلو كلما أشارت استطلاعات الرأي إلى تقدمه على أردوغان في الانتخابات الرئاسية المقبلة، سواء أكانت مبكرة أم دورية، واللافت أيضاً أن حملة الاعتقالات، وال hakkada، ينبع من نبذة من أيديولوجية حزب العدالة والتنمية، وهي أيديولوجية تقوم على الدمج بين بعد القومى المتشدد والإسلام السياسي الإخوانى، فعلى وقع تبني مجلس الأمن القومى التركى لخريطة الأطماع التركية في الجوار الجغرافي، بلغ التصعيد العسكري التركي ضد اليونان مرحلة خطيرة في بحر إيجاء والمتوسط، خاصة في ظل إصرار تركيا على وضع أذى على مصادر الطاقة في مناطق وجزر بحرية تابعة لليونان، وعلى وقع هذا النهج يواصل أردوغان دعم حكومة السراج في ليبيا، وتزويدها بالأسلحة والمرتزقة دون أي اعتبار لاتفاقيات والقرارات الدولية، وهو ما أدى عملياً إلى إفشال جميع

لماذا نصبح أغبياء عندما نقع في الحب؟



عند إفراز هذا الهرمون بشكل كبير، فإنه يزيد من معدل ضربات القلب ويؤدي إلى اضطرابات الجسم بالمنزد من الأكسجين، وهذا ما يجعل لدى جسمنا رذات فعل مختلفة، كتعرق راحتي اليدين عند تذكر الحبيب أو محادثته، اليدين عند تذكر الحبيب أو محادثته، والأرق وفقدان الشهية، ويسعدك أيضاً على فعل أشياء لا إرادية بدون التفكير في النتيجة، إرسال رسائل نصية كثيرة بمحاجة سخيفة، وقد تصبح مهووساً لأن تشعر أنك بذلك بل من حولك غالباً.

هل ستستمر حالة الغباء هذه؟

لحسن الحظ، لا تستمر هذه المرحلة المحمومة من الحب. أنا لا أقول أن الحب يختفي، ولكن في حال دخلت في خضم العلاقة، فتزول هذه المرحلة الهوسيّة شيئاً فشيئاً، إذ تعود مستويات دوبامينك لطبيعتها، ويندفع الأدرينالين بشكل أقل.

كما قلت، الحب لا يزول؛ إنما يتسرّع. بمعنى علمي أيضاً، إذا دخلت في علاقة الحب واستمررت هذه العلاقة لأكثر من عدة أشهر أو ربما عام، فإن انخفاض مستويات اندفاع الدوبامين والأدرينالين فيما بعد، غالباً ما سيارتفاع ارتفاعاً في مستوى دماغ كل شخص.

مناطق الدماغ التي تضيء عندما تحب

في نشاط الحب، تعمل مناطقان في الدماغ على وجه الخصوص: منطقة الغدة البدنية: مجموعة من الخلايا العصبية وتتميز بوجود الخلايا العصبية الدوبامينية، وتقع في الدماغ المتوسط. هذه المنطقة هي المسؤولة الرسمية تأثير من العلماء لرسم خارطة تبيان تأثير الحب على دماغ الإنسان. أجريت المكافأة للنفس، ودوافع الرغبة دوراً مهماً في عملية الولادة، يؤثر بالحب.

على انقباضات المخاض، وله دور في من مقدمة الرأس، أسفل القشرة الدماغية. تشارك هذه النواة في مجموعة متنوعة من الوظائف المعرفية والعاطفية. إن كلّاً من الغدة البدنية والنوى الدليالية تشارك في وظائف أساسية في أجسامنا، الأكل والشرب وال拔， وكما نلاحظ؛ هذه الأنماط يمكننا اعتبارها لا إرادية بالنسبة لنظام الجسم. في الواقع، معظم الأنسجة التي تحدث في هذه المنطقة تتم على مستوى اللاوعي، أو اللإدراك، دوراً مهماً في بناء الثقة وتقليل التوتر، ما يجعل هذا الحبيب مصدر ثقة لا إرادية بالنسبة لك.

يقول ستينبرغرن، إنه من أجل إقامة طويلة المدى مع من نحب، يجب إعادة السيطرة المعرفية على أدمنتنا، عندما ينضم حبك ليتحول إلى شعلة مضيئة ثابتة، بدلاً من الألعاب النارية التي تفرقع في عقلك. لا يأس ببعض الغباء فهو ليس أسوأ شيء يمكن حصوله، غباءك هنا يعطيك قليلاً من التواضع، أو صفاء الشلل.

ذلك عن طريق معرفة تغييرات تدفق الدم في أجواء مختلفة من يهمك، يشغل بعضاً من المساحة في الدماغ. بشكل عام، أي تزايد واضح في كمية الدم في منطقة من الدماغ ذلك بكمبيوتوك حرفياً، عندما تقع في الحب، يصبح الشخص الآخر مهمًا أكثر شساطاً.

جرى الاختبار بطلب من كل متتطوع / جري الاختبار بطلب من كل متتطوع / بالنسبة لك، ويشغل مساحة من "القرص الصلب" الخاص بدماغك. لا يزال بإمكانك العمل والتقدم بشكل جيد، إنما أبطأ مما كنت عليه.

الدراسة الثانية:

كانت هذه الدراسة نتيجة وقوع صورة أحد أصدقائه ويتذكر لحظات عادية جرت بينهم. كان الغرض من هذا الاستبدال الدوري بين الصور هو الحفاظ على فصل الاستجابتين العاطفيتين المختلفتين اللتين حصل عليهما العلماء من التصوير بعد كل نظرة إلى الصور؛ إذ كانت آلة التصوير المغناطيسي تحافظ على محتوى نشاط التسجيل في دماغ كل شخص.

ووقع آرون في حب زميلته عندما كان يكمل دراسته للحصول على درجة الماجستير في علم النفس، عانى من جميع أعراض الحب، فقدان الشهية، والأرق، والاشتياق، والرغبة الكبيرة في أن يكون بالقرب من زميلته. الجدير بالذكر، قبل أن تبدأ الأبحاث التي قام بها آرون، أنه تزوج من حبيبته تلك.

وكذا، وكانت تائجها أن الرومانسية اليائعة أو الناشئة حدثاً تقلل مؤقتاً من الموارد المعرفية. وبالطبع، كأي دراسة علمية أخرى، كانت لهذه الدراسة اختبارات عديدة.

أجريت الدراسة على 51 شخصاً من شاركوا في علاقات رومانسية كلا الجنسين، إذ كان العلماء يضعون صورة مكتوب عليها "Sweetie" والتي تعني حبيبي / حبيبتي، ولاحظوا أن أدمغة هؤلاء الأشخاص تستجيب وتعمل في المناطق نفسها التي تعلم بها عند توقع تناول الطعام المفضل، أو ربح الكثير من المال، أو أي شيء جيد يفرجهم. يقول آرون: "الحب ليس عاطفة، إنما دافع كالجوع أو الإدمان مثلًا، ليس عاطفة إنما يفضي بك إلى جميع العواطف الأخرى في حال لم تستطع التعامل على مستوى اللاوعي، أو اللإدراك، وهذا ما يجعلنا منطقياً من الصعب أن نتحكم في مشاعرنا المرتبطة بالحب.

في إحدى الدراسات التي أجراها آرون مع مجموعة من العلماء، نسقوا استبياناً خاصاً للناس الذين يعانون من جهة أخرى، كلا المنطبقين من الحب، يحتوي الاستبيان أسئلة أيضاً ملحوظتين بالخلايا التي تتنفس أو حول معلومات تتعلق بالشخص نفسه، وذلك لقياس شدة المشاعر في الشعور بالسعادة والمتعة وهي الدوبامين. يعمل الدوبامين على التصوير بالرنين المغناطيسي، أعتقد أنك تعرفها مسبقاً أو تعرف آلية عملها. باختصار، تستخدم آلة التصوير الأسطوانية هذه لتحديد مناطق الألم أو أي عوارض صحية.. هنا، استخدم العلماء هذه الآلة لكشف مناطق الدماغ الأكثر تأثيراً بالحب،

أنت.. إنما عندما تبدأ بمحادثة ذلك الذي يهيم على عقلك وقلبك، فببدو وكأنه أحاط التلافيف المغوية والأجزاء المسؤولة عن التفكير، والثقة وغيرها من الأمور الواجب تواجهها لتبني عائلة محترمة. ولكن، تصبح غبياً لدرجة أنك تخاف أن تمرّق.

غباء الحب درجات!

نعم.. كما يوجد طالب ذكي في الرياضيات، وطالب أقل ذكاء، وأخر لا يفهمها إطلاقاً. يوجد درجات متفاوتة لغباء الحب، إذا كنت محباً على درجة ما من الذكاء، فغالباً ستفهم تلميحات الشريك، سواء بالموافقة أو الرفض، وهذا يليه إما شجاعة على إبراز الشعور، أو القيام بانسحاب تكتيكي.. بينما إذا كنت غبياً صديقي، فستبدأ بخلق واختلاق الأعذار في نفسك، لأنك أولئك من قبل في رواية ما أو تصرف قد يتصرفه الطرف الآخر. قد لا تبادرك الشعور، ولكنك ستبرر لها أي ردة فعل أبدت فيها كرهها لك. هنا، تزيد حربك النفسية الطاحنة.

بعض التفسيرات

المنطقية لغباء الحب
نحن لا نريد أن نفسي لنا جدتنا عندما نبدو أو نصبح أغبياء في نظرية الحب، ننتظر تفسيراً علمياً منطقياً، إذ من المنطق عندما يكون هناك آفة جماعية، أن يكون المسؤول واحداً صديقي، لمني بعض المسبب واحد. صديقي، لمني بعض المسبب واحد، أدعى البعض أن إيرروس هو ابن آريوس التبر "البغاء المُبتكر" هذا:

الدراسة الأولى:

في دراسة لعام ٢٠١٣، أجراها الدكتور هيئن فان ستينبرغرن في جامعة ليدن في هولندا، وبالاشتراك مع باشين آخرين في جامعة ماريلاند، كانت تائجها أن الرومانسية اليائعة أو الناشئة حدثاً تقلل مؤقتاً من الموارد المعرفية. وبالطبع، كأي دراسة علمية أخرى، كانت لهذه الدراسة اختبارات عديدة.

أجريت الدراسة على 51 شخصاً من شاركوا في علاقات رومانسية كلا الجنسين، إذ كان العلماء يضعون صورة مكتوب عليها "Sweetie" والتي تعني حبيبي / حبيبتي، ولاحظوا أن أدمغة هؤلاء الأشخاص تستجيب وتعمل في المناطق نفسها التي تعلم بها عند توقع تناول الطعام المفضل، أو ربح الكثير من المال، أو أي شيء جيد يفرجهم. يقول آرون: "الحب ليس عاطفة، إنما دافع كالجوع أو الإدمان مثلًا، ليس عاطفة إنما يفضي بك إلى جميع العواطف الأخرى في حال لم تستطع التعامل على مستوى اللاوعي، أو اللإدراك، وهذا ما يجعلنا منطقياً من الصعب أن نتحكم في مشاعرنا المرتبطة بالحب.

في إحدى الدراسات التي أجراها آرون مع مجموعة من العلماء، نسقوا استبياناً خاصاً للناس الذين يعانون من جهة أخرى، كلا المنطبقين من الحب، يحتوي الاستبيان أسئلة أيضاً ملحوظتين بالخلايا التي تتنفس أو حول معلومات تتعلق بالشخص نفسه، وذلك لقياس شدة المشاعر في الشعور بالسعادة والمتعة وهي الدوبامين. يعمل الدوبامين على التصوير بالرنين المغناطيسي، أعتقد أنك تعرفها مسبقاً أو تعرف آلية عملها. باختصار، تستخدم آلة التصوير الأسطوانية هذه لتحديد مناطق الألم أو أي عوارض صحية.. هنا، استخدم العلماء هذه الآلة لكشف مناطق الدماغ الأكثر تأثيراً بالحب،

موجوداً، لا تضرب لي مثلاً عن الشخص أحبوا أزواجهم أو زوجاتهم؟ فيبدو وكأنه أحاط التلافيف المغوية والأجزاء المسؤولة عن التفكير، والثقة وغيرها جزئياً، مبني على الاحترام بخلاف بلاستيكي هش.. هشن.. تواجهها لتبني عائلة محترمة. ولكن، تصبح هنا عن "سهم كيوبيد" Cupid's Arrow الذي يخترق قلبك عندما تقع في الحب.. ما هو سهم كيوبيد؟ بالتأكيد ليس سهماً حقيقياً، إليك هذه الأسطورة الجميلة عن سهم كيوبيد قبل أن تفسر غباء الحب.

أسطورة سهم العشق "كيوبيد"

كيوبيد هو ذلك الطفل الملك، يحمل قوساً وسهماً صغيرين. لا بد وأنك أولئك من قبل في رواية ما أو في برامج الأطفال الصغار أو فيلم لا تبادرك الشعور، ولكنك ستبرر لها أي ردة فعل أبدت فيها كرهها لك. هنا، تزيد حربك النفسية الطاحنة.

أسطورة سهم العشق "كيوبيد"
كـ"كيوبيد" هو ذلك الطفل الملك، الذي يهيم على عقلك وقلبك، سواء بالموافقة أو الرفض، وهذا يليه إما شجاعة على إبراز الشعور، أو القيام بانسحاب تكتيكي.. بينما إذا كنت غبياً صديقي، فستبدأ بخلق واختلاق الأعذار في نفسك، لأنك أولئك من قبل في رواية ما أو في برامج الأطفال الصغار أو فيلم لا تبادرك الشعور، ولكنك ستبرر لها أي ردة فعل أبدت فيها كرهها لك. هنا، تزيد حربك النفسية الطاحنة.

أحد المؤلفين الأوائل لآلهة الحب إيرروس هو هسيود (Hesiod)، وكان ذلك حوالي ٧٠٠ عام قبل الميلاد، إذ وصفه في كتابه *ثيوجونيا* لماذا نبدو أو نصبح أغبياء في نظرية الحب، ننتظر تفسيراً علمياً منطقياً، إذ من المنطق عندما يكون هناك آفة جماعية، أن يكون المسؤول واحداً صديقي، لمني بعض المسبب واحد. صديقي، لمني بعض المسبب واحد، أدعى البعض أن إيرروس هو ابن آريوس التبر "البغاء المُبتكر" هذا:

الدراسة الأولى:
في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسياً كثيراً، أنا شخص يفكرون بشكل جيد، جميل إلى حد ما، وبأنه الشعور أن يتمكّن ويفرض سيطرته عليك لدرجة أنك قد تفضل الموت مشاعرك على تركها مقدماً خاسرة؛ إذ أنها ربما تعتبرها مقدماً أخلاقاً، حينها تكون معركة بطرف واحد هو حتماً أنت، المخلوب.. في وقت ما، تجلس أنت مع نفسك، تتسرح في خيالك بما يلي أنت شخص ذكي إلى حد ما، أو لن تكون نرجسيا

إرث الإنسانية المشترك

لماذا - إذن - يبقى السلام مهدداً في كثير من بقاع وأصقاع العالم وعلى مر التاريخ، وما العلاج الناجع لمواجهة مثل تلك المهددات؟ يمكن القول إن علاج الكراهية العرقية يتمثل في الحوار والجوار، وفتح الآفاق للتعرف على الآخر، ففي مجال بناء السلام بشكل عام، فإن الاتصالات المفتوحة والتي تكون وجهاً لوجه بشأن المشكلات والنزاعات تعتبر مثمرة، وخير ألف مرة من التهرب أو العنف، بل تقلل تكلفة المنازعات بمعالجة جميع مظالم الطرفين المتنازعين، وهذا أيضاً يظهر الدور الخالق للطرف الثالث، والذي يتدخل لصنع السلام عن طريق تسهيل الاتصالات وتقليل التوتر، والمساعدة في إعادة بناء العلاقات التي هشمتها الأنانية ودمتها الحروب.

السلام يحتاج للرجال الشجعان ولأصحاب الأيدي القابضة على الجمر، لإطلاق وعي كل منا بالآخر وتقديره له، و حاجتنا المشتركة للتواصل الإنساني.

السلام ليس مفهوماً معقداً يقتصر فهمه أو تحقيقه على رجال الدين والباحثين، الفلاسفة والمفكرين، جمعيناً مدعوون لتحقيقه، عبر الحديث مع أعدائنا أو من نظنهم كذلك.

هذا دلالة الكلمات تغنينا عن الشرح، فالسيوف الموجهة إلى الصدور تضحي محاريث للأرض، تبحث عن الرزوع والنماء وشعب الإنسان، والرماح تتتحول إلى مناجل تحصد خير ما يزرع الإنسان، وبذلك تتتحول الحرب إلى سلام.

وبالانتقال إلى المسيحية نجد الدعوة واضحة، صريحة ومريحة.. «طوبى الصانعي السلام فإنهم أبناء الله يدعون»، وهي الآية الشهيرة التي جاءت في الموعظة على الجبل.

وفي عمق البحث عن السلام في المسيحية، يدرك الباحث أن المفهوم متجدد دوماً ومتتطور يومياً، وغير ثابت، بل متحرك يسعى للقفز إلى الآمام، وعليه ينبغي ألا يغيب أبداً عن البال أن القيام بمبادرة سلام قد يجرد الخصم من سلاحه، وغالباً ما يحمله على التجاوب بإيجاب، وأن يمد يده للسلام الذي هو الخير الأسمى.

وبالوصول إلى الإسلام، يجد المرء أن السلام اسم من أسماء الله الحسن، والسلام طبقاً للتصور الإسلامي يعد عملاً من أعمال الإنسان، وفي الوقت نفسه يعد نعمة من نعم الله على البشر، وقد وصف الله تعالى نفسه في القرآن الكريم بأنه «السلام» وذلك في سورة «الحشر» ٢٣: «السلام»، والمصطلح العربي للسلام مشتق من الأصل ذاته الذي يشتق منه لفظ الإسلام، فهناك تطابق بين الإسلام والسلام.



إن نظرة سريعة على الإرث الإبراهيمي المشترك، وتقاطعات خطوطه وتشابكات خيوطه مع مفهوم السلام، تدهشنا حقاً، ولتكن البداية بحسب التسلسل التاريخي من عند اليهودية.

هل أتاكم حديث «حائط أشعيا» أمام مبني الأمم المتحدة في جزيرة مانهاتن بمدينة نيويورك؟

الذين قدر لهم زيارة هذا الموقع عند الأفنيو الأول وتقاطعه مع شارع ٤٣، يجد المرء حائطاً مكتوباً عليه هذه الآية والملحوذة من الإصلاح السابع عشر من سفر إشعيا النبي، النبي الباكى والحزين من بنى إسرائيل، وفيها يقول: «فيطبعون سيفهم محاريث، ورماتهم مناجل، ولا ترفع أمة على أمة سيفاً، ولا يتدربون على الحرب فيما بعد».

في كل الأحوال تبقى الأديان الإبراهيمية المرجع الأساسي والرئيسي في ترسیخ مفهوم السلام العالمي.

رسالة الأديان كافة، دون تخصيص، هي رسالة سلام، فهي تسلیم لله تعالى بالوجود، وتسلیم لقوانينه ونظامیسه الإلهیة بالاحترام والتقدیس والالتزام.

من هذه «الضوابط السلامية»، للأديان إن جاز صك هذا المصطلح، يتکشف للمرء أن كافة خيوط وخطوط القوانین واللوائح والشرائع الوضعیة، مطبقة كانت أو دولیة، إنما وجدت من أجل تعزیز السلام بين المرء وخالقه، والإنسانية وبعضاً، وكذلك بين الدول والقرارات حول البسيطة.

إمبل أمين

يin أهم القضايا التي استغرقت
عانية منذ بداية الخلق، وأغلب
أنها ستبقى كذلك إلى أن يرث
ال الأرض ومن عليها، تبقى قضية
م على الأرض، السلام المنشود
والمحفوظ تارة أخرى، ويبقى
ث عن مفهوم السلام وقيمته
ة، بحاجة إلى توكييد مستمر
تقرب.

ن، باختصار غير مخل، القول إن
م هو الحالة المقابلة للحرب
ف، وسيادة أجواءطمأنينة
كينة والهدوء، عوضاً عن الخوف
ق والاضطراب، والسلام هو
من الخصام، والمفهوم المفارق
للفظي أو الجسدي، سواء كان
بين الأفراد أو الجماعات والدول.
اهد أن الأصل في كيان الإنسان
سلام، غير أن الحروب والقتال
ت على الأرض منذ أن كانت الأسرة
ية لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة،
لنا تطور المشهد إلى الصراع بين
عانية والبيئة، وفقدت الأرض
ها منذ أن فتحت فاحها وشربت
ابن آدم.

وقت بعيد والإنسان يسعى إلى
م، غير أن قدميه عادة ما كانتا
دن في الحرب، ولهذا فإن حلم

السمع من خلال الصمت!



الموسوع لها سيل ول آثاراً ضارة كبيرة، وسيخلق المزيد من الشعور بالوحدة، وما ينافي تلك الدراسة شكوى البعض من أننا أصبحنا اجتماعيين للغاية، وأن الوحدة لم تعد متاحة لنا، وأننا مجبورون على أن نعيش حياتنا على اتصال اجتماعي مزمن مع الآخرين، ولهذا لا ينبغي أن نفترض أن وسائل التواصل الاجتماعي تخلق الوحدة.

من أجل تكريس نفسه للتفكير، وفي كتاب «المجتمع والعزلة»، يحاول كريستيان غارف تقديم عرض متوازن في عمله، حيث يؤكد أن جميع فلاسفة العظام والعباقرة الشعراء أحبو العزلة، ولكن في الوقت نفسه، العزلة قد تشكل خطراً على الأرواح الضعيفة والمتواضعة، لأنها تتسبب في الحزن، وهنا يمكن الفرق بين العزلة والشعور بالوحدة، في العلاقة

وَهُنَا لَبْدٌ أَنْ تَسْأَلُ: كِيفَ نَدِيرُ
وَحَدْتَنَا فِي الظَّرْفِ الرَّاهِنَةِ؟ الْحَلُّ
فِي أَنْ نَتَّبِعَ مَا كَتَبَهُ رَايِنَزْ مَارِيَا رِيلِكَهُ:
«أَحَبُّ وَحْدَتَكَ وَتَحْمِلُ الْآلامَ الَّتِي
تَسْبِبُهَا فِي رَثَاءِ عَابِرٍ».

بَيْنَ الشَّخْصِ وَذَاتِهِ، فَإِذَا نَجَحَ الْفَرَدُ
فِي الْبَقَاءِ مَكْتَفِيًّا ذَاتِيًّا نَسْبِيًّا، لَأَنَّهُ
بِطَبَيْعَةِ الْحَالِ لَا يُمْكِنُ لَأَحَدٍ أَنْ
يَكُونَ مَكْتَفِيًّا ذَاتِيًّا تَامًا، وَاسْتَطَاعَ
التَّوَاجِدُ مَعَ نَفْسِهِ دُونَ أَنْ يَعْتمِدَ

العلاقة بين الشخص وذاته:

تناول كتاب «فلسفة الوحدة» لسفيندسوون تفصيلاً دقيقاً للشعور بالوحدة، الذي نفضل أن نتجنبه، لأنه أمر مؤلم، ولكن هناك أيضاً شكلاً آخر من أشكال الوحدة، وهو شكل إيجابي، ننسعى إليه، لأنه يضيف لحياتنا قيمة، إن معظم أوصاف الوحدة هي رثاء، ولكن الفلسفية يمتدحون العزلة، وليس الوحدة، ويكمّن النقص في أصل الشعور بالوحدة على الشعور بالألم وعدم الراحة، في حين أن العزلة لا تحتوي بالضرورة على أي مشاعر معينة، وغالباً ما تستشعر مع العزلة بأنها إيجابية، ولكنها قد تكون أيضاً محابدة عاطفياً.

وقد أكد الفلسفـة - في كثير من

والجسدية، فقد أثبتت الدراسات أن الأفراد الوحيدين يستهلكون الخدمات الصحية بمعدل أعلى من الأفراد غير الوحيدين، كما أن الشعور بالوحدة يؤثر على ضغط الدم والجهاز المناعي، ويسبب زيادة في هرمونات التوتر في الجسم، كما يزيد من خطر الإصابة بالخرف، ويضعف القدرات المعرفية بمرور الوقت، ويبعد أنه يسرع عملية الشيخوخة، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: مَن الوحيد؟

الوحدة وعواملها النفسية:

تحظى الوحدة -في الأدب النفسي والاجتماعي- بالاهتمام أكثر من العزلة، ولكن، ما تعريف الوحدة؟ كما جاء في الكتاب، أن الوحدة ليست تشخيصاً نفسيّاً، فهي ليست مرضًا ولكنها ظاهرة إنسانية عامة، فكونك وحيداً ليس في جوهره إيجاب ولا سلب، حيث يعتمد كل شيء على الكيفية التي تكون فيها وحيداً، فنحن لا نختبر جميعاً المشاعر بالطريقة نفسها، الوحدة ظاهرة ذاتية منفردة ولا يمكن تقاديرها كمياً على أساس معايير موضوعية، فقد تشعر بالوحدة حين تقضي الوقت لوحده، حين تكون محاطاً بأشخاص منشغلين ببعضهم بعضًا، حين يغادرك من كان معك لأي سبب من الأسباب، أو حين يهجرك من تحب. تفصلك الوحدة عن الآخرين بطريقة هادفة، وفي هذا الصدد فإنها تفصلك أيضاً عن جوانب مهمة من نفسك، ولائي سبب كان لا يمكن أن توجد وتتطور إلا من خلال علاقتك بأشخاص آخرين، فأنت لا يمكنك أن تصبح إنساناً في جو العزلة المنفرد، حيث إن تجربتك مع الآخرين هي التي تشكل إنسانيتك ذاتها. يتحدث آدم سميث حول رعب العزلة ويقول: إنه يجبنا على البحث عن أشخاص من الناس؟ وهل ممكن أن تكون بمفردك بين أن تشعر بالوحدة؟ وما الفرق بين أن تكون وحيداً وأن تكون منعزلاً؟ كل تلك التساؤلات ناقشها الكاتب والفيلسوف النرويجي لارس سفيندsson في كتابه «فلسفة الوحيدة».

إن ما مر به العالم أجمع مؤخراً معجائحة كورونا، وتعرضُنَّ أعداد كبيرة من البشر إلى الحجر الصحي، وفرض التباعد الجسدي لفترات زمنية طويلة، اختلاف جذري في ممارسة أدوارنا الاجتماعية، أعمالنا وجدولنا اليومي وعلاقتنا مع من حولنا، إجبارنا على الخروج من دوائر راحتنا وتبني أساليب جديد لم نعتد عليه، هذا ما أثار الكثير من التساؤلات للبحث عن تأثير كل ذلك علينا، ويحاول سفيندsson شرح الوحدة في كتابه من خلال السياق الاجتماعي والبيئي، وليس من خلال التصرف الفردي، بالرغم من كون الوحدة ظاهرة ذاتية.

من الوحدة؟

يبدو أن للوحدة عواقب تؤثر على قدرتنا على العمل في الحياة اليومية، ويمكن أن تتطور، حيث تزيد بشكل كبير من خطر الأضطرابات العقلية

مَن الْوَحِيدُ؟

يبدو أن للوحدة عواقب تؤثر على
قدرتنا على العمل في الحياة اليومية،
ويمكن أن تتطور، حيث تزيد بشكل
كبير من خطر الأضطرابات العقلية



Zimanê zilmê ci be jî derew e

Zimanê zilmê, tenê gava Zili berxwedanê bişike diguhere. Ev guhertin jî ne bi gotinê jidil e. Wekî di "Zerdeşt wiha peyivî" de Zerdeştê Nietzsche dibêje, "Dewlet ji cinawiran ê herî dilsar e. Ew bi dilsarı derewan jî dike û ji devê wê ev derew derdikeye: Ez milet im." Ev dewleta Zerdeştê Nietzsche behsa wê dike, herî zêde bi derewê heye. Ji ber wê jî ew dibêje, "Dewlet bi zimanan hemûyan derewan dike, bi yên qencan û yên xiraban; û ew behsa ci jî bike ew derewan dike û çiyê wê hebe jî wê dizife." Yanî em li bin dev û guhê dewletê bixin jî, ew bi zimanê qencan jî bipeyive dê derew be. Lî axir gava mirov weke Kurd dewleta Tirkîyeyê dibîne, ev dewlet çawa li heman zimanê xwe yê devkî û yê pratikê her û her vedigere, mirov dibîne, heta ew heye, nabe ku mirov xwe lê sist bike. Dewleta Tirkîyeyê a ku berê kurd bi saxî veşartin, dîsa kurd bi saxî veşartin; wê dewleta ku gund şewitandin, dîsa gund şewitandin, bajar wêran kirin, zarok pelçiqandin, komkujî, qirkirin kirin, dest avêt jin û zarokan û dîsa û dîsa ev kir. Ji damezrandina xwe ve û heta ji berîya wê ve, hê di kalîya împeretoriya xwe de jî wê ev kir, dugesinî û pirrgesinî kir. Ü kurd di helikopterê re avêtin xwarê. Wê dewletê ne ku hema kesekîdin welê di helikopterê

re careke din avêt xwarê, wê bizanîn û uest kurd avêtin xwarê. Yanî ew miletê ku dewleta Tirkîyeyê hîna ew neşikandiye û hîna li ber xwe dide. Ez li Zerdeştê xeyala Nietzsche vedigerim, mirov dibêje, belkî behsa kurdan û dewleta Tirkîyeyê dike: "Li wê devera ku hîna milet heye, ew ji dewletê fêm naake û jê nefret dike wekî nezera xirab û gunehê li dijî adetên exlaqî û mafan be."

Diyar e, heta ku ev dewleta Tirkîyeyê jî miletê kurd û miletbûna wî bibîne, ew ê ya xwe bike; yanî xwe bixe şûna milet, milet înkâr bike û tune bike. Encam jî qirkirineke sereqet a fizikî, çandî, zimanî û sîyasiye.

Li navçeya Wanê Şaxê, dewleta Tirkîyeyê 11ê İlonê ne ku Servet Turgut ê 55 salî û Osman Şiban ê 50 salî wekî şexs ji helikopterê avêtin xwarê, wê pîr eşkere ji bo tunekirinê, miletek avêt xwarê. Bi heman armancê jî êşkence li wan kir. Di sala 1987an de dewleta Tirkîyeyê, kurd ji helikopterê avêtibûn, armanc dîsa eyî tişt bû.

Qebûla kurdan, zimanê wan, derfeta xwebirêxistinkirina civaka wan hemû jî gava dewleta Tirkîyeyê bi miletê kurd nekarîya, çêbûne. İro jî di vê qaîdeyê de tiştekî guhertî nîne. Kurd weke milet hebin, hebûna wan xurt û xwedî parastineke zexm be, dewleta Tirkîyeyê dîli xisleta xwe ya herî esasî



Luqman Guldivê

vegare, ew ê dereweke din bike; bi gotinê Zerdeştê Nietzsche ew ê bi zimanê qencan derewan bike. Ew bibêje, ez kurdan qebûl dikim jî dê derew be, lê bi kurdan nikaribe, dê weke vê derewê bike.

Heger nikaribe dest dirêjî Rojava û Başûr bike, ev ê dîsa bi xurtîya miletê kurd li van deveran mumkin be. Serê ewil ê xurtbûnê jî xwebûn e, afirandina civakî û birêxistinkirina civakê ya daimî ye. Ji bo parastinê hebûna çerxên daimî, ji dijî seferen tunekirinê yê zilmê hebûna tevger û pêngavê daimî vê birêxistinbûnê li aliyekî misoger dikan. Li aliyê din ji nîvî sedsala 19an ve teknîk û zanîna teknîkê di hêz û xurtîya desthilatdariyê de diyarker in, wisa be, beşike parastina li dijî van desthilatdariyê êrişker û dagirker jî dê bibe çerxên pêngavê teknolojîk û bi pêşxistina rîbazan li dijî dagirkeriyê be.

Tomarekên pizîşkî tekez dikin ku leşkerên Tirkîyeyê, du welatîyê kurd ji helikopterê avêtine xwar

Hemwelatîyê kurd yên bi navê Osman Şêban û Serwet Torgot ku li devera Tişatakê li bajarê Wanê ji hêla leşkerên tirk ve di 9ê İlona 2020 de hatibûn revandin, ji helikopterke leşkerî bi destê leşkerên tirk hatibûn avêtin; yek ji wan bi giranî birîndar bûye û yên din jî êşa windakirina bîrdankê dikêse.

Parezerên her du welatîyê kurd amaje bi wê yekê kir ku yên Şêban û Torgot anîne nexweşxaneyê ji berpirsêñ nexweşxaneyê re diyar kirin



ku ew ji helikopterê ketine xawrê û li gor parêzeran ev agahî di raporê nexweşxaneyê de hatiye misogerkerin. Her wiha parêzeran bal kişand ser wê yekê ku wan hewl da der barê buyerê de bi Şêban re biaxivin, lê piştî

ku hatiye desteserkirin, wî nekarê bi serbestî buyerê şîrove bike ku hin caran digot em ji balafirê avêtine. Parêzeran veguhestina Şêban bi darê zor ji bo Nexweşxaneyê Leşkerî rexne kir.

Giringîya têkilîyên Kurd û Ereban

Her kes li benda Rojhilata Navîn a nû ye. Her dewletek li berjewendîyê xwe di nava Rojhilata Navîn a nû de digere. Bê guman gelên kurd û Ereban ku gelên resen û qedîm ên vê herêmê ne, ew jî dixwazin di nexşerêya nû de bibin xwedî hêz û statu. Kurdan di vê çarçoveyê de têkoşîneke mezin da û dide jî.

Di Rojhilata Navîn a nû de, êdî kurd û ereban nikarin bê hev bijîn. Ne tenê kurd û ereban, gelên herêmê êdî nikarin bê hev bijîn. Mînaka vê yekê jî, piştî Şerê Cîhanê yê Duyemîn û avakirina Rojhilata Navîn li ser esasî netewedewletê, gelan gelek ês û azar ji vê yekê dîtin û nexasim gelê kurd. Hêzên hegemon dixwest bi avakirina netewedewleta li ser bingehê tek gel, tek ziman û tek al, gelên herêmê û nexasim gelê kurd û ereban li hember hev bidin şerkirin û bikin ji hev qut bibin. Her ci qas êriş û zext ji alîyê dewletên sermayedar ve di vê çarçoveyê de hebûn jî, lê nikaribûn bigihêjin armanca xwe. Ji ber ku mîrasa bi hezarên salan ku gelên kurd û ereban derket pêş. Li Rojava û Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê QSDÊ bi tevlîbûna ciwanên Kurd, Ereb, Tirkmen û Suryanî bi hev re eniyek û têkoşîneke berfireh li hember çeteyên DAIŞê meşand û di şerê xwe de bi ser ket. Li Iraq û Başûrê Kurdistanê jî pêşmerge û hêzên artêşa Iraqê, bi hev re heman têkoşîn li hember

DAIŞê meşand. Di vê demê de ku herêm ji şerê çekdarî derbasî şerê siyâsîbûye, bê guman pêwîstî hîna zêdetir bi xurtkirina têkilîyê kurd û ereban heye. Nexusim li Iraq û Sûrîyeyê ku gelên kurd û ereban bi hev re lê dijîn. Heta radeyekê ev têkilî hatin parastin, lê tenê bi vê yekê têrê naake, divê hîna zêdetir rayedarên kurd û ereban ên li Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê, Başûrê Kurdistanê û Iraqê zêdetir bi giringîya têkilîyekê rast û durist li ser esasî parastina herêmê û sekinandina li hember planê dagirkirinê bizanin.

Lê li Başûrê Kurdistanê û Iraqê, mixabin lîstokên dewleta Tirkîyeyê didomin. Ji ber ku dewleta Tirkîyeyê bi awayekî xerabkirinê de ne. Armanca wan jî ew e, desttêwerdanaxweliherêmê mayînde bikin û herêmê û nexasim gelê kurd û ereban li hember hev bidin şerkirin û bikin ji hev qut bibin. Her ci qas êriş û zext ji alîyê dewletên sermayedar ve di vê çarçoveyê de hebûn jî, lê nikaribûn bigihêjin armanca xwe. Ji ber ku mîrasa bi hezarên salan ku gelên kurd û ereban derket pêş. Li Rojava û Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê QSDÊ bi tevlîbûna ciwanên Kurd, Ereb, Tirkmen û Suryanî bi hev re eniyek û têkoşîneke berfireh li hember çeteyên DAIŞê meşand û di şerê xwe de bi ser ket. Li Iraq û Başûrê Kurdistanê jî pêşmerge û hêzên artêşa Iraqê, bi hev re heman têkoşîn li hember



Kendal Cûdî

Başûr sor dike. Dewleta Tirkîyeyê bi vê gava xwe dixwaze derbê li her duyan bixe, ango derbê li Başûr û Iraqê bixe. Di serî de, dixwaze wan têkilîyê di navbera her du alîyan de qut bike. Eger têkilî qut bûn, bê guman dê bandorê di alîyê siyâsî û leşkerî de li her du alîyan bike û ihtimal heye ku şer jî biqewime. Jixwe plana dewleta Tirkîyeyê dagirkirina Başûr heta Mûsil û Kerkükê bi dawî nebûye. Dewleta Tirkîyeyê, dixwaze vê yekê bi rîya serokwezîrê Iraqê Mistefa Kazimî pê bîne. Her wiha, dixwaze Îranê û dewleta Sûrîyeyê jî bixe nava enîya xwe ya li dijî kurdan. Yanî dîsa dixwaze wekî berê Tirkîyeyê, Iraq, Îran û Sûrîyeyê di mijara şerkirina li dijî kurdan de bigihîne lihevkirinê. Lê Erdogan nizane ku dem ne dema Peymana Edeneyê û peymanen ber'ya wê ye. Edî Iraq û Sûrîyeyê baş dizanîn ku ew bê kurdan nikarin tiştekî bikin. Bi gotineke din edî têkilîyê kurd û ereban, nexusim li Sûrîyeyê û Iraqê stratejîk in û divê ev têkilî hîna zêdetir werin parastin û bipêşxistin. Çawa ku Îsraîlê bi rîya diplomasîyê xwe ji dorpeçê xelas kir û bi dewletên herêmê re dest bi peymanan kir, edî kurd û ereban jî lazim e heman gavên dîrokî û stratejîk biavêjin.

Sala xwendinê ya nû (2021\2020) dest pê kir

Desteya Perwerde û Fêrkirinê ya Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê bi bîryarnameyekê ragihand ku roja yekşema borî (27.09.2020) sala xwendinê ya nû 2020\2021 dest pê kir. Desteyê her wiha daye zanîn ku xwendekar dê derbasî dibistanan bibin û di ber re jî rîkarêñ xweparastina ji nexweşya coronayê dê bêne cîbicîkirin. Hêjâyî gotinê ye ku Desteya



Perwerde û Fêrkirinê di 29.08.2020an de di civîna ku di gel Desteya Tenduristîyê de li dar xist, ji bo parastina ekîbê dersdayînê û xwendekarêñ dibistanan ji nexweşya coronayê, bîryar dabû ku destpêka sala xwendinê ya nû li Bakur û Rojhilatê Sûrîyeyê bi paş de bixe.

Ristemê Zal kî ye?

Mem Farqînî

Gava demsal dibû dawîya payızê, şenîyên gund tevan kar û xebatê xwe diqedandin. Û li benda zivîstanê, li benda wan şevên dirêj diman. Ew ê jî piştî wî qas kar, xebat û westandinê bêhna xwe berdana. Heta bihareke din wê hêdî hêdî amadekarîya xwe bikirana. Dayîka xweza heta careke din xwe komî ser hev bike, ew ê jî biketana nav şahîyê; kîfa rojêne bêkar bikirana.

Demsala zivîstanê ji bo gundiyan dibû destpêkeke nû. Di van şevên zivîstanê yên dirêj de, dihatin cem hev û heta derengîya şevê bi qerf û henekan, dem derbas dikirin. Ev tişt hemâ hemâ timî wisa bû. Jîyana rojane jî bi gelempêri bi vî awayî derbas dikirin. Va ye careke din zivîstan bi hemû heybeta xwe li ser pişta hespê xwe rûniştibû. Bi çargavkî ber bi wan ve dihat; ji bo were û li ser sîngâ cîhanê rûnê. Dengê lingê hespê wê roj bi roj nêz dibû.

Gundi jî di van şevên dirêj de hemâ hemâ her şev li mala gundiye kî kom dibûn. Di van şevbuhêrkan de dihatin ba hev. Car caran li ser pirsgirêkîn gund, parvekirina agahîyeke nû, piranî jî ji bo şeveke xweş derbas bikin, dihatin ba hev. Bi gelempêri di van şevên dirêj de lîstikêne wekî diz û gundi û gustilk diliştin. Gelek caran jî ev şev bi çirok, çîrçirok, henek, qerf, mamik, bi pêşbazî û tiştîn din derbas dikirin.

Îşev wê civat li mala xalê Mehmûd kom bibûya. Xalê Mehmûd yekî xwingerm û xweşsuhabet bû. Ji xeynî van şevên dirêj jî civata wî timî ges bû. Mêvan ji mala wî kêm nedibûn. Bi vê xweşhal'ya xwe, di nav şenîyan de ji xwe re cîyekî taybet çêkiribû. Loma ji gundiyan kê şîva xwe dixwar, bê sekin radibû û ber bi mala xalê Mehmûd ve bi rî diket. Êdî bi qasî nîv saetê saetekê li ser şîvê derbas bibû. Ji niha ve hemû rihsîyê gund û çend zarok jî li wê menzela mezin amade bûn.

Gava li ser pirsgirêkîn gund an jî der heqê jîyana rojane de, nîqaş dikirin, li gor şevên din ev ji bo van zarokên piçûk dibû xedâr û bêrehmîyeke mezin. De îcar sihûd çawa li rûyê wan kenîya. Hin zarokên piçûk bi destê bavê xwe digirt û dihatin. Zarokên hinê din mezin bûn ji bo alîkariya malbatê, hinek ji wan jî ji bo ku xwe wek endamên civatê bidin qebûlkirin dihatin. Bi gotineke din

dixwestin şekalêن xwe têxin nav solêñ camêran. Loma di şevbuhêrkan de dixwestin kom bibin. Ev tişt her çiqas ji bo alîkariya mazûvan be jî, ji alîyê din jî, di alîyê civakbûyînê de dibistaneke mezin bû jî. Di van şevan de gelek tiştan hîn dibûn. Ev dibistân di heman demê de li cîhanê dibistana heri kevin bû. Rêbâz û rîgezênenê bêhna xwe berdana. Heta bihareke din wê hêdî hêdî amadekarîya xwe bikirana. Dayîka xweza heta careke din xwe komî ser hev bike, ew ê jî biketana nav şahîyê; kîfa rojêne bêkar bikirana.

Menzela ku lê rûniştibûn bi dûyê titûna qaçax tije bûbû. Ji niha ve wisa bibû ku çav çavan nedidît. Ji alîkî ve çaya ku ji binxetê hatiye, ji alîkî ve titûna Xursê û gurmegurma soba êzingan... îşev her tişt li gor dilê mîvan û mazûvanan bû.

Piştî ku çaya xwe vexvarin, qederek şûnde Şikriyê kurê Selamo û du hevalên wî di destê wan de şenîyên tije mewîj, nokên di nav sîlikê de hatine çêkirin, bastêq, kakîlên gûz û behîvan ketin hundir. Sînîyên di destê wan de bûn bi awayekî hurmetkar danîn ber mîvanan. Xwelîdankêni bi xwelî û bacikên cixareyan tije bûn, vala kirin û çûn ber deriyê menzelê li ser çokan rûniştin. Rûspî û sermîyanan gund jî di navbera xwe de xeber didan, car caran jî destê xwe dirêjîn şenîyên ku bi mewîj û behîvan tije bûn, dikirin, diavêtin devê xwe.

Bi têra dilê xwe çâ vexvarin, mewîj û kakil xwarin. Êdî her kes li benda wê saeta pîroz bû. Ev kelecanan wan tu caran nedihat gotin. Lî belê te digot qey di hin tiştan de şenîyên gund di nav xwe de peyameke veşartî xiştîye merîyetê û li gorî wê tev digerin. Îşev jî xuya bû ku yek ji wan şevan bû. Ew menzela ku dengê tu kesî nedigihîst ê din, ji nişka ve ketibû nav bêdengîya mirinê. Ev bêdengîbûn ji bo xalê Cemîl bûbû nîşana destpêka çiroka nîvcomayî, wê serpêhatî ji nû ve dest pê bikira.

Gava bêdengîyê ji nişka ve dest pê kir, xalê Cemîl jî ev fermana veşartî girt. Du sê caran li ser hev bû kuxtekuxta wî. Ber'ya dest bi xeberdanê bike, welî her care qirika xwe paqîj kiribû. Hêdîka li derdora xwe mîze kir. Hemû çav li ser wî bûn. Li devê wî mîze dikirin. Tu kesî nedixwest gotinê ku dê ji devî derkevin, birevîne. Îşev dê dawîyê li çiroka xwe bianîya. Loma jî ji hemû şevên din balgartir bûn.

Xalê Cemîl jî di bin giranîya vê de çavêñ xwe li ser civata ku li menzelê amade bû,



gerand. Çavêñ wî hat li ser

dikirin jî dida xuyakirin. Xalê Cemîl carinan destê xwe wekî şûr dihejand, ew jî wekî ku bixwazin serê xwe ji derba şûr biparêzin, paşve dikişandin. An jî gava gurzê xwe li nav pişta dijminê xwe dixişt, ji wan çend kesan bê hemdê xwe, destê xwe diavêtin pişta xwe.

Kêf û coşke mezin hebû di nav şenîyên menzelê de hebû. Gava şerê di navbera Ristem û şahînşahê Tûranîyan de dest pê kir, teva bêhna xwe girtibû. Ditirsîyan bêhna xwe berdin. Heke yekî din ev rewşa wan bidîta, dê bigota tekez ew jî di nav şer de ne. Lî di dawîya şer de, gava Ristem şahînşahê Tûranîyan ji ser pişta hespê wî, ew avêt êrde, pêyê xwe danî ser huştûyê wî, kêf û coşka wan gihaştibû lütkeyê. Hemû kesen li wir bûn ev çirok herî kêm sed carî guhdarî kiribû. Lî dîsa jî bi xwe nikaribûn; weku hê nû guhdarî dikirin. Çend kes bê hemdê xwe dengekî ji kûrahiya dilê wan dihat wisa gotibûn: "Wey sihet xweş, te dilê me rehet kir."

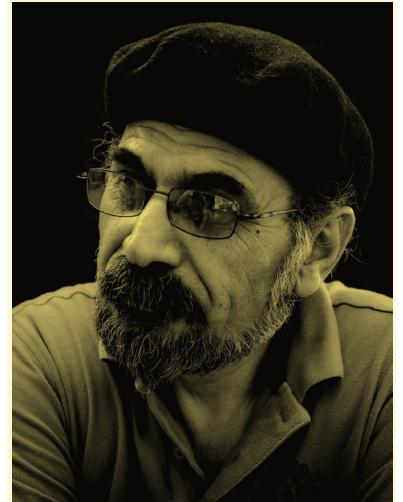
Ev her çiqasî çirok be jî, jîyanek di vir de jî heye. Ü ev jîyan carinan dibe bêrehim, çavşor û hemû êşan bi ser mirov de dibarîne. Kengî bîhîstîn ku Ristem û kurê wî Sohrab dest bi cengê kiriye, hinav li wan nema. Lewre pişti cengeke pir dijwar ku Ristem Sohrab têk biribû, Ristem bi awayekî hîn bibû ku Sohrab ji xwîna wî, nîvî dilê wî, kurê wî bû. Vê agahîyê bask li wî şikandibû. Gundî jî wekî Ristem baskiskeşî û sitûxwar bibûn. Mîna Ristem şîna Sohrab girtibûn.

Dem derbas dibû, ji dûr ve dengê hewtehwta kûcikêne gund dihat. Ü xalê Cemîl hêdî ber bi dawîya çiroka xwe ve dihat. Bîstek din wekî her tiştî ev çirok jî bi dawî bûbû. Xalê Cemîl gava bêhneke kûr kişand û got: "Ev çiroka me çû deşte, dê ú

di destpêka çîrokê de evaya jî bigota, dê baştir nebûya gelo?"

Xalê Cemîl dema ev gotinê dawî bîhîstîn, êdî xwe negirt. Devê xwe vekir û xwest ci were ber dev bibêje. Lî belê bi zehmetî be jî xwe girt. Dengê xwe nekir. Sola xwe kir pêyê xwe. Berîya ku di tarîfîya şevê de, di bin ewrêñ reş û tarî de wenda bibe, careke din destê xwe di serî da û got: "Ew jî wek' te mîrekî ji mîran e. Ü di tarîya şevê de wenda bû." Şikri bi wan çavêñ xwe yên beloq li wî mîze kir. Hewtehwta kûcikêne gund, tarîya şevê kûrtir dikir.

DESTÊN TE



Ehmedê Huseynî

PIRTÛKA KEDKARÊN
ROJAVA

BO DEHAM

EBDULFETAH

Destê te

Têra sirûdêñ êşê nedikirin
Di çavêñ min de xetîreyen

peyvî dişikandin

Di ferhenga min de navêñ

Xwedawendan talan dikirin

Reçen dirêj ên miriyan şanî

min dikirin..

Destê te

Di navbera reş û spî de

ayetêñ xwe digotin

Di mijâ birînê de sucde

dibûn

Bi hespê xwînî re

Ber bi bêhûdeyiyê ve diçûn

Kevir bi kevir li welatê dilê

min ewle nedibûn..

Destê te

Di pîrsen nenas de dûmana

helbeşta min bûn

Di bahoza Kurdan de xemla

darbeşta min bûn

Di girînê de ez im û dîsa di

girînê de

Aso û dîmen û şewitîna

herdû destê min bûn...